......

فاعلية إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض – قوم" فى تنمية بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

اعداد

ه.م/ مينا عبد المسيح عنه الملاك

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية - جامعة حلوان

اشراف

أ.د / على مدى الدين راشد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية – جامعة حلو ان

أ.د/أماني أحمد المحمدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلبة التربية - جامعة حلوان

191 المجلد السادس والعشرون

زوج – شارك – اعرض – قوم" فى تتمية بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى	1

مستخلص البحث

استهدف هذا البحث اختيار الوحدة الثانية من كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي وإعادة صياغتها في ضوء استراتيجية "فكر - زاوج - شارك اعرض -قوم" وقياس فاعليتها في تتمية بعدى من أبعاد الدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتكونت عينة البحث من ٢٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (٣٠) تلميذ، والآخرى ضابطة (٣٠) تلميذ.

وقد اتبع الباحث في هذا البحث كلًا من المنهج الوصفى التحليلي، وذلك في الجزء الخاص بالفحص والدراسة النظرية لمحوري البحث وهما (استراتيجية "فكر - زاوج-شارك"، الدافعية للإنجاز)، وفي أثناء إعداد أداة البحث، كما تم اتباع المنهج التجريبي وذلك في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث.

وتم تطبيق أداة البحث ومواد المعالجة التجريبية (مقياس الدافعية للإنجاز، وكلًا من دليل المعلم، وكتاب التلميذ وفقًا لخطوات استراتيجية "فكر - زاوج- شارك - اعرض - قُوم").

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قوم" في تتمية بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية "فكر - زاوج - شارك"، الدافعية للإنجاز.

Abstract

The present study aimed at Investigation the Effectiveness of The "Think- Pair- Share – Show - Evaluate" Strategy in Developing Two Dimensions of Achievement Motivation in Science Subject for Second Preparatory Grade Students.

The Study Sample consisted of 30 Pupils Second year of Preparatory School, The Instrument of the Present Study was Scale to measure the development for Some Dimensions of Achievement Motivation.

The Results of the Present Study assured the Effectiveness of The "Think- Pair- Share – Show - Evaluate" Strategy in Developing Two Dimensions of Achievement Motivation in Science Subject for Second Preparatory

Grade

Students.

Keywords: The "Think- Pair- Share" Strategy - Achievement Motivation.

فاعلية إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض - قُوم" فى تنمية بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

ه.م/ مينا عبد المسيح حنا عبد الملاك(*)

أ.د / على محى الدين راشد (**)

أ.د / أماني أحمد المحمدي (***)

مقدمة:

تهتم الكثير من الدول في الوقت الحاضر بتنمية عقول مُفكرة، ومُتجددة مُتطلعة إلى كل ما هو جديد من أجل الاستمرار والبقاء بين الدول، ولذا يتميز العصر الذي يتواجد فيه الفرد اليوم بأنه عصر التقدم في شتى المجالات المعرفية والتكنولوجية، مما أدى إلى تضخم المعارف الإنسانية وتزايدها كمًا وكيفًا، وأصبح من الصعب على المناهج الدراسية إحتواء هذا الكم الضخم من المعارف.

وفى هذا السياق أكد عماد الدين الوسيمى (٢٠١٣) أن واقع تدريس العلوم يرتكز على المعلومات كهدف أو غاية في حد ذاتها، وعلى نحو غير وظيفى، حيث استخدام الطرق التقليدية والتي تعتمد على الحفظ والاستظهار، دون الاستفادة من الإمكانات العقلية للتلاميذ، حيث تعمل تلك الطرق على الحد من قدراتهم التفكيرية والابتكارية، وتقلل من الدافعية لديهم نحو دراسة العلوم بصفة عامة.

ولذا تظهر أهمية الدافعية للإنجاز في أنها من أهم العوامل التي تساعد على اكتساب جوانب التعلم المعرفية، كما تدخل في تكوين القيم والاتجاهات والمهارات المختلفة، بالإضافة إلى أنها تحث التلميذ على التعلم، وتستثير سلوكه، وتوجهه نحو بناء المعرفة من خلال الاطلاع على مصادر المعلومات المتنوعة التي يتوجب الاهتمام بها، وبالتالى تساهم في رفع أدائه وتميزه بصورة أكثر وضوحًا.

المجلد السادس والعشرون العدد بوليو ٢٠٢٠

^{*} مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم - بكلية التربية - جامعة حلوان.

^{**} أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم - بكلية التربية - جامعة حلوان.

^{***} أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم – بكلية التربية – جامعة حلوان.

ومن بين الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك"، والتي يسعى الباحث لتنمية بُعدان من أبعاد الدافعية للإنجاز من خلال استخدامها.

ولذلك تحتاج العملية التربوية والتعليمية إلى إصلاح ما تلف منها، من خلال تطوير نظام التعليم عن طريق البُعد عن الأساليب المعتادة والتي تعتمد على التلقين والحفظ، وبالتالي يجب الاهتمام بالطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل التلميذ أكثر إيجابية ونشاط وحيوية ومشاركة في العملية التعليمية.

Background of the problem الاحساس عالشكلة

لقد استدل الباحث على وجود مشكلة البحث من خلال، نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية، والتى أشارت إلى ضعف أبعاد الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ وقلة الاهتمام بتنميتها من قبل المعلمين، لذلك أوصت تلك الدراسات بضرورة تنميتها فى بعض المراحل التعليمية التي تناولتها، ومنها دراسة كلاً من: (نادية لطف الله، ٢٠٠٥؛ ليلى حسام الدين، وحياة رمضان، ٢٠٠٧؛ مجدى إسماعيل، ٢٠٠٩؛ آمال سيد، ليلى حسام الدين سعود، ٢٠١٤؛ أمل على، ٢٠١٨).

كما قام الباحث بمقابلات شخصية مفتوحة مع عدد (١٠) من معلمي مادة العلوم بهدف تعرف أحدث الاستراتيجيات التي يتبعونها في أثناء تدريسهم للمحتوى العلمي، واتضح أن الغالبية منهم لا يستخدمون استراتيجيات حديثة، حيث يعتمدون على طريقة المحاضرة، وقليل منهم يستخدم طريقة المناقشة، ويبررون ذلك بأنهم ملزمون بخطة زمنية للمنهج، ويتضح من ذلك أن دور التلميذ قاصرًا على الاستماع فقط لما يقوله المعلم، ومن ثم اعتماده على حفظ المعلومات التي يُلقيها المعلم عليه بطريقة آليه دون تفعيل مهارات التفكير لديه، وبالتالي تقل فرصة مشاركة التلميذ في العملية التعليمية.

Problem of The Research مشكلة البحث

ولذا تتحدد مشكلة البحث في إنخفاض دافعية التلاميذ نحو دراسة مادة العلوم نتيجة استخدام المعلم للطرق المعتادة واتباعه الدور التسلطى، حيث يقتصر دور التلميذ على الاستماع طوال الوقت، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم في نهاية الدرس، بالإضافة لحفظ المعلومات وكتابتها في ورقة الامتحانات لبس أكثر من ذلك.

" Question of The Research سؤال البحث

ما فاعلية إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض -قُوم" في تتمية بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

:Aim of The Research

هدف هذا البحث إلى:

قياس فاعلية إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم" في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم.

أهمية البحث Significance of The Research

قد يسهم هذا البحث فيما يلى:

- 1. توجيه نظر المسئولين عن تعليم العلوم، إلى الاعتماد على الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة؛ وهذا ما يؤدى إلى تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الإعدادية كتوجه تربوى حديث.
- مساعدة معلمي مادة العلوم على استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تجعل للتلميذ دور إيجابي في العملية التعليمية؛ وذلك من خلال إعداد دليل للمعلم وفقاً لإستراتيجية "فكر زاوج شارك اعرض قوم".
- ٣. مسايرة الاتجاهات الحديثة، والتي تهتم بإيجابية التلميذ، من خلال المشاركة والتعاون مع زملائه تحت إرشاد وتوجيه معلمه؛ ولذا يصبح للتلميذ الدور الأكبر في العملية التعليمية.

عدود البحث Delimitations of The Research:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

*الحدود الموضوعية:

تدريس الوحدة الثانية "الصوت والضوء" من كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفقًا لإستراتيجية فكر – زاوج – شارك – اعرض – قَوم، وذلك بهدف تتمية الدافعية للإنجاز.

المجلد السادس والعشرون

الحدود الزمنية:

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

الحدود المكانية:

عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة المعادى القديمة الإعدادية بنين التابعة لإدارة المعادى التعليمية بمحافظة القاهرة.

instrument of The Research أداة البحث

إعداد مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحث).

فروض البحث Hypotheses of The Research:

- ا. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتى تدرس بإستخدام إستراتيجية "فكر زاوج شارك اعرض قوم"، وتلاميذ المجموعة الضابطة والتى تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتى تدرس بإستخدام إستراتيجية "فكر زاوج شارك اعرض قوم" فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدى.

:Method of The Research

يعتمد هذا البحث على المنهجين الآتيين:

*المنهج الوصفى التحليلي:

وذلك فى الجزء الخاص بالفحص والدراسة النظرية للأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت مجموعة المحاور العلمية التى يتضمنها البحث، وكذلك في تحليل محتوى الوحدة المختاره، وايضاً يتم إتباع هذا المنهج في أثناء إعداد أداة البحث.

*المنهج التجريبي:

	191]
العدد ساب ۲۰۲۰		المحلد السادس والعثيرون

وذلك فى الجزء الخاص بالجانب التطبيقى للبحث، بهدف تعرف فاعلية إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض – قُوم" فى تدريس مادة العلوم لتنمية بعدين من أبعاد الدفعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى "عينة البحث".

التصميم التجريبي The Experimental Design:

استخدم الباحث فى هذا البحث التصميم التجريبى ذى المجموعتين (المجموعة التجريبية والتي درست بإستخدام إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم"، والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية المعتادة).

:Terminology of The Research

إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك" Think - Pair - Share:

يرى كلًا من تانير وألين (Tanner & Allen, 2002: 14) أنها: إستراتيجية تعاونية تتكون من أربع خطوات، طرح السؤال من قبل المعلم، السماح للتلاميذ بوقت التفكير منفردين، تشكيل الأزواج، دعوة الأزواج للمشاركة في أفكارهم مع الصف بأكمله.

ومن وجهه نظر ستوفر (Stuever, 2006: 34) حيث يرى إنها: إستراتيجية تجعل التلاميذ يدخلون في حالة من التفكير في إجابتهم أولًا، ثم تسمح لهم بمناقشة أفكارهم مع أحد زملائهم قبل مشاركة تلك الأفكار مع الفصل ككل.

ويعرف الباحث إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم" إجرائياً في هذا البحث بأنها:

إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي يكون دور التلميذ فيها مشاركًا إيجابيًا نشطًا من خلال التفكير في إجابة السؤال الذى يطرحه المعلم بصورة فردية، ثم المزاوجه مع أحد أفراد مجموعته، ثم المشاركة مع الزوج الآخر في المجموعة، ثم العرض من قبل أحد أفراد المجموعة أمام باقى المجموعات لآخذ التغذية الراجعة الصحيحة لما توصلوا إليه من قبل المعلم بعد عرض كافة المجموعات.

:Achievement Motivation الدافعية للإنجاز

يرى ووه (Waugh, 2002:69) الدافعية للإنجاز بأنها: "العمليات الداخلية التي توجه سلوك الفرد وتزوده بالطاقة اللازمة لكى يجتهد ويتفوق فى الدراسة، ويصل إلى



أعلى المستويات التعليمية، ويحقق أهداف الدراسة، ويقوم بالمهام الدراسية المختلفة معتمدًا على قدرته وجهده المبذول".

كما عرفتها (نايفة قطامى،٢٠٠٤: ١٣٣) بأنها: "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفى ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه للوصول إلى حالة من التوازن المعرفى".

ويُعرف الباحث الدافعية للإنجاز إجرائياً في هذا البحث بأنها:

مهارتين عقليتين هما (الرغبة في الأداء الأفضل - الوعى بأهمية الوقت) يستخدمهما التلميذ كإتجاه في أثناء تعامله مع المواقف الدراسية والأمور الحياتية وبالتالي يحسن التصرف عندما تواجهه مشكلة أو موقف ما في الحياة.

الإطار النظرى:

تم تتاول الإطار النظري لهذا البحث من خلال محاوره التالية:

أولاً: إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم".

ثانياً: الدافعية للإنجاز.

أولاً: إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قوم"

في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يعيش فيها الفرد اليوم، ونتيجة للتطورات السريعة في شتى مجالات الحياة، كان لابد على المؤسسات التعليمية أن تُظهر مدى اهتمامها في إعداد أجيال للمستقبل قادرين على النهوض بالمجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا يأتي عندما يتم السماح للتلميذ بالمشاركة في العملية التعليمية، وتخلى المعلم عن دوره التسلطى، بأن يصبح التلميذ المحور الأساسى في العملية التعليمية من خلال الإطلاع والبحث والتساؤل والقيام بالإنشطة المتعددة.

وفى هذا السياق يذكر رمضان بدوي (٢٠١٠) أن التعلم النشط يعمل على تفعيل عمليتى التعليم والتعلم، ويؤدى إلى تنشيط التلميذ ويجعله يشارك بفعالية، حيث تكون الغاية من التعلم النشط في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، إضافة إلى زيادة قدراتهم على حل المشكلات الحياتية التي تواجههم، واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية فيما يُسند إليهم من مهام.

كما أن للتعلم النشط العديد من الاستراتيجيات التي قد تساعد المعلم والتلاميذ في تحقيق الأهداف التعليمية المنشوده، ومن ضمنها إستراتيجية فكر – زاوج – شارك (Think – Pair - Share)، واختصارًا تكتب (TPS)، حيث يشير محمد الديب (٢٠٠٦) إلى أن تلك الإستراتيجية تُمد التلاميذ بغذاء الفكر نحو الموضوعات التي يدرسونها، وتكسبهم القدرة على صياغة الأفكار بصورة فردية، وكيقية مشاركتها مع الآخرين داخل حجرة الدراسة.

نشأة إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك":

هناك العديد من المعلمين عندما يطرحون أسئلة على التلاميذ في المواقف التعليمية، لا يعطون الوقت الكافى ليفكر التلميذ في الإجابة، وربما يختارون أحد التلاميذ بصورة عشوائية للإجابة، مما يجعل باقى التلاميذ يتوقفون عن التفكير في إجابة السؤال المطروح (Ledlow, 2001).

وللتغلب على تلك المشكلة قام العالم فرانك ليمان (Frank Lyman) عام ١٩٨٥م مع مساعديه وأعوانه في جامعة ماري لاند (Mary Land) بتطوير المسمى القديم لإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك)، حيث تقوم على فكرة مشاركة جميع التلاميذ داخل الفصل (جابر، ١٩٩٩).

أهمية إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك":

أكدت العديد من الأدبيات والدراسات التربوية أن إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك" Ledlow, 2001; Budd, 2005;) تتسم بمجموعة من المميزات كما ذكرها كلًا من (Carss, 2007)، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- ا. تُعد إستراتيجية بسيطة وسهلة الاستخدام، ولا تستغرق وقتًا طويلًا في تحضيرها وتنفيذها، كما تسمح بالتفاعل بين التلاميذ، وبالتالي تُيسر عملية الفهم والإدراك المعرفي.
- ٢. تُتيح الفرصة للتلاميذ أن يتعلموا مع بعضهم البعض، من خلال تبادل آرائهم وأفكارهم في بيئة تخلو من الخوف والقلق، حيث يرى الباحث إنها تُزيد من ثقة التلميذ بنفسه عندما يعرض ما توصلت إليه مجموعته من أفكار أمام باقى زملائه بالفصل.
- ٣. تُلائم كافة إمكانيات المدارس، حيث إنها تصلح للاستخدام مع الأعداد
 الكبيرة من التلاميذ، كما تتناسب مع أهداف معظم المواد الدراسية.

	۲٠١	
Y . Y		المحاد السادس والعشيرون

٤. تتيح الفرصة لجميع التلاميذ أن يكونوا نشيطين ومشاركين في عملية تعلمهم داخل الفصل، مما يساعد على بقاء أثر التعلم لديهم.

مراحل إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم":

يرى العديد من الباحثين (محمد حمادة، ٢٠٠٥؛ محمد الديب، ٢٠٠٦؛ إبراهيم الزغبى، ٢٠٠٨؛ إبراهيم عطية، ومحمد صالح، ٢٠٠٨) أن تلك الإستراتيجية لها مراحل متعددة، وفقًا لوجه نظر كلًا منهم، فقد تتراوح ما بين (٣ إلى ٥) مراحل أو أكثر من ذلك؛ ولذا يرى الباحث أن تلك الإستراتيجية تسير في خمس خطوات في هذا البحث وهم كالتالى:

- 1. فكر (Think): وفيها يطرح المعلم موقف مُشكل يحتاج إلى حل أو سؤال يحتاج إلى إجابة عن تلاميذ الفصل بأكمله، ومن ثم يُفكر كل تلميذ بمفرده لمدة دقيقة واحدة.
- ۲. زاوج (Pair): وفيها يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة (٤ أفراد) بكل مجموعة، حيث يطلب من كل زوج من التلاميذ أن يُفكران معًا داخل المجموعة ذاتها لمدة ٣ دقائق
- ٣. شارك (Share): وفيها يُشارك كل زوج من التلاميذ للزوج الآخر داخل نفس المجموعة، حيث يتبادلون الآراء والأفكار التي توصلوا إليها، ومن ثم يقوم المعلم بتجهيز المواد والأدوات لكل مجموعة للقيام بنشاط يوضح الموضوع الذي طُرح عليهم.
- 3. اعرض (Show): وفيها يعرض أحد أفراد المجموعة للملاحظات والاستناجات التي توصلوا إليها من خلال قيامهم بالنشاط، أمام باقى المجموعات، ومن ثم يُدون المعلم على السبورة ما توصلت إليها كل مجموعة، وبعد عرض كافة المجموعات يعطى التغذية الراجعة الصحيحة.
- ٥. قُوم (Evaluate): وفيها يُجيب كل تلميذ بالمجموعة عن سؤالًا ما يطرحه المعلم عليهم، كتطبيق على النشاط الذي قاموا به، ومن ثم يختار المعلم تلميذ عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن السؤال المطروح، ثم يُعطى كل تلميذ لنفسه درجة عند الإجابة الصائبة أو صفر عند الإجابة الخاطئة، وذلك حينما يتم الانتهاء من استماع إجابات المجموعات، حيث يعطى المعلم التغذبة الراجعة الصحيحة.

	۲۰۲	
العدد بمايم ٢٠٢٠		المحلد السادس والعشرون

دور المعلم في إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك":

للمعلم العديد من الأدوار التي يقوم بها في ضوء إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك" كما ذكرها كلًا من (فاروق فهمى، منى عبد الصبور، ٢٠٠١؛ جابر جابر، ٢٠٠٣؛ Jeela, 2004 ; محمد الديب، ٢٠٠٦) ويمكن توضيح تلك الأدوار في النقاط التالية:

- ١. تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من كل درس، بحيث تكون تلك الأهداف واضحة لدى جميع التلاميذ من أجل العمل على تحقيقها.
- ٢. تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة لمراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ٣. إعداد بيئة التعلم وتجهيز المواد والأدوات اللازمة لكل درس، إضافة إلى ترتيب المقاعد ونظافة الغرفة ومراعاة الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة بالمكان.
- ٤. تنظيم المهمات التعليمية، والملاحظة الواعية لمشاركة جميع أفراد المجموعات في الأنشطة التعليمية، من خلال تبادل الأفكار والآراء، مع تقديم المعلم للمساعدة التي قد تحتاجها إليها إحدى المجموعات.
 - ٥. يُدير المعلم الوقت المخصص لكل خطوة من خطوات الإستراتيجية.
- 7. يُدون المعلم ما توصلت إليها كل مجموعة على السبورة أمام جميع تلاميذ الفصل، من خلال عرض أحد أفراد كل مجموعة لما توصلت إليها مجموعته، ثم يُعطى المعلم التغذية الراجعة السليمة بعد عرض كافة المجموعات.
- ٧. وفى هذا الصدد يرى الباحث أن دور المعلم شبيه بالمايسترو فهو الذى يخطط الدروس ويضع الأهداف الإجرائية السلوكية، ويُقسم تلاميذ الفصل لمجموعات صغيرة، تحتوى كل مجموعة على (٤ أفراد)، مع مراعاته للفروق الفردية بين تلاميذ المجموعة الواحدة، وذلك بالرجوع لدرجاتهم في مادة العلوم بصورة خاصة، ودرجاتهم في باقى المواد (الدرجة الكلية) بصورة عامة، كما أنه يقوم بدور في غاية الأهمية وهو الإرشاد والتيسير على المجموعات التي يجد أنها قد تعسرت وبحاجة إلى مساعدة.

ثانياً: الدافعية للإنجاز

	۲.۳]
العدد ميام ٢٠٢٠		المحلد السادس والعشرون

تُعد الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الداوفع الإنسانية، والتي يجب النظر إليها بعين الاهتمام ليتم دمجها في العملية التعليمية حتى يحقق التلاميذ اقصى درجات التفوق والنجاح في حياتهم الدراسية بصورة عامة وحياتهم الاجتماعية بصورة خاصة.

ولذا اتفق علماء النفس على أنه لا تعلم بلا دافعية، وقد أعدوها من شروط التعلم الجيد، حيث يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة سواء في اكتساب المعارف والمعلومات أو تكوين المهارات والقيم والاتجاهات المختلفة، فالتلميذ لا يبدأ التعلم من نفسه، وإنما يحتاج لوجود دافع يدفعه للقيام بالأعمال وأوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، والتغلب على العقبات التي يواجهها في أثناء قيامه بالنشاط، وكيفية التصرف معها التصرف السليم حتى يتحقق التعلم ويصل للأهداف المنشودة (سامي ملحم، ٢٠٠٦).

كما يرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي هنرى موراى (Henry Murray) في إدخال مفهوم الدافعية للإنجاز (Achievement Motivation) إلى التراث السيكولوجي عام ١٩٣٨م، وتبعه بعد ذلك الكثير من العلماء مثل ماكليلاند (McClelland)، أتكنسون (Atkinson)، وبنتريتش (Pintrich)، حيث اعتبروها مكونًا ضروريًا في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب لتحقيق حياة أفضل (الجميل عبد السميع، ٢٠٠١).

تعريف الدافعية للإنجاز:

تعددت تعريفات الدافعية للإنجاز بتعدد وجهات النظر والاتجاهات التي تناولتها، فيمكن تعريفها بأنها: "حالة داخلية تُعبر عن الرغبة التي تتشط سلوك الفرد حتى يُشبع هذه الرغبة، وتتوزع الدافعية على متصل متدرج تبدأ بالدافعية الداخلية وتتتهى بالدافعية الخارجية الاجتماعية" (عبد المنعم الدردير، وجابر عبد الله، ٢٠٠٥).

وأيضًا تعرفها (ليلى المزروع، ٢٠٠٧: ٧٧) بأنها: "الرغبة في النجاح والفوز، وتحقيق السباق على الآخرين، وإتمام الأعمال على وجه مُرضٍ في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات، وتزيد من ثقته بنفسه".

وأخيرًا يرى بيترى (Pietri, 2015) الدافعية للإنجاز بأنها: رغبة الفرد أو ميله لرفع مستوى تحصيله الدراسي للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة.

المجلد السادس والعشرون

أهمية تنمية الدافعية للإنجاز:

تقوم الدافعية للإنجاز بدورًا مهم في رفع مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات والأنشطة التي يمارسها، كما أنها أحد الشروط الأساسية واللازمة لعملية التعلم الجيد، فمهما كانت المدارس مجهزة بالمعلمين ذوى الخبرة، والمناهج الدراسية، والوسائط التعليمية المتتوعة، فلابد من توافر درجة مناسبة من الدافعية للإنجاز تكون بمثابة دافع للتلميذ نحو التعلم.

وفى هذا السياق تظهر أهمية الدافعية للإنجاز كما حددها (فوزى جبل، ٢٠٠١) في النقاط الأربع التالية:

- ا. تُعد الدافعية للإنجاز من الأشياء الضرورية لاستخدامها في تفسير أي سلوك صادر عن الأفراد، حيث لا يمكن أن يحدث سلوكا ما إن لم يكن وراءه دافع.
- ٢. تؤدى الدوافع إلى اكتساب المعارف والخبرات وتطوير السلوك، وذلك لأن الفرد في أثناء السعي لإشباع دوافعه ينوع من أساليبه وسلوكه، وبالتالي يؤدى ذلك إلى اكتساب معارف وخبرات جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالى.
- تعمل الدافعية على تفسير طبيعة العلاقات القائمة بين الأفراد وبعضهم البعض.
- ٤. تتميز الدوافع بأنها وسيلة من الوسائل المساعدة للفرد في كيفية التأقلم والتوافق مع النفس والبيئة، وذلك لأن تحقيق الدوافع يؤدى إلى إزالة القلق والتوتر مما يؤدي إلى التوافق الشخصي والتكيف الاجتماعي.

دور المعلم في تنمية الدافعية للإنجاز:

للمعلم أدوار عديدة في العملية التعليمية، ومنها دوره في إثارة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذه، ويجب عليه مراعاة النقاط التالية حتى يتأكد من فعالية دوره (نبيل زايد، ٢٠٠٣؛ Seo, 2006; Smith, 2009; Wilkins & Kuperminc, ٢٠٠٤، 2010):

1. يوفر المعلم مناخ تعليمي مُشبع بالاحترام والتقدير والتعاون، وبالتالي يتيح الفرص للتلاميذ للعمل في مجموعات صغيرة، فالبيئة الصفية المتوفر فيها

	۲.٥]
العدد ميام ٢٠٢٠	<u> </u>	المحلد السادس والعشرون

الأنشطة المتنوعة تعمل على إستثارة دافعية واهتمام التلميذ نحو التعلم، بالإضافة لما سبق يعمل المعلم على توظيف الاختبارات المساعدة للتلاميذ للإحساس بشعور الإنجاز، معطيًا لهم تغذية راجعة فورية.

- ٢. إثارة الحالة الوجدانية للتلاميذ من خلال ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة الموجودة لديهم، حتى يبذل التلاميذ الجهود بدافع الرغبة في النجاح، فالعقبات والصعوبات التي تواجههم لا تؤثر بالسلب بل بالإيجاب، لأنها تجعل عندهم الدافع والتصميم لتخطيها سعيًا للوصول للإنجاز المثاب.
- ٣. ينبغي على المعلم أن ينظم المادة الدراسية بطريقة تسمح للتلاميذ أن يلاحظوا نجاحهم، كما يجب عليه أن يُخبرهم بمدى تقدمهم، ويقسم المهام الصعبة إلى عدة أجزاء حتى يسهل عليهم إنجاز وتحقيق العمل فيها بنجاح.
- ٤. يجب على المعلم أن يسمح لتلاميذه بتحمل مسئولية تعلمهم من خلال مشاركتهم في التعلم، وذلك بالإندماج في الأنشطة التعليمية وكيفية تخطيطها وتنفيذها بواسطتهم، حيث يصبح لهم الدور الأكبر في العملية التعليمية، ويقتصر دوره على الإرشاد والتوجيه وتقديم المساعدة لهم عندما يحتاجون إليها، وكل هذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم وهذا هو المطلوب الوصول إليه.

أبعاد الدافعية للإنجاز:

اختلفت النظرة إلى الدافعية للإنجاز من حيث عدد المكونات أو الأبعاد، فبعض العلماء نظروا إليها على أنها أحادية البعد مثل اتكنسون وماكليلاند (& Atkinson)، بينما نظر الآخرون إليها وهم أصحاب النظرة الحديثة على أنها مكون متعدد الأبعاد، وفيما يلى سوف يتم عرض تلك الأبعاد:

لقد حددت دراسة (صفاء الأعسر وآخرون) أبعاد الدافعية للإنجاز في ثمانية عشر بُعدًا أو مكون وهم: (توجه العمل، وجهة الضبط، التعاطف الوالدى، الخوف من الفشل، وجهة مثير السلوك، التقبل الاجتماعي، قلق التحصيل، المثابرة، احترام الذات، الاستقلال، استجابة النجاح والفشل، التوجه نحو المستقبل، الاستغراق في العمل، التقييد الوالدى، المنافسة، الجمود، والتحكم في البيئة) (علاء الشعراوي، ٢٠٠٠).

وقد حدد هرمانس (Harmans) أبعاد الدافعية للإنجاز في عشرة أبعاد منهم (مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، تأثير العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعريف، وسلوك الإنجاز) (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦).

كما اقترح هشام الخولي (٢٠٠٧) أربعة أبعاد أو مكونات للدافعية للإنجاز وهم:

- ١. البعد الشخصى: ويتمثل في الطموح والمثابرة.
- البعد الاجتماعي: ويتمثل في التنافس مع الآخرين والتفوق عليهم سواء بصورة فردية أو جماعية.
 - بعد السرعة والتنظيم: ويتمثل في مهارة تنظيم الأعمال وسرعة أدائها.
- بعد المستوى: ويتمثل في حرص الفرد على الوصول إلى المستوى الممتاز في أداء الأعمال المختلفة.

وقد اختار الباحث بُعدان من أبعاد الدافعية للإنجاز وهما: (الرغبة في الأداء الأفضل – الوعى بأهمية الوقت)، وفقاً للإحتياجات العقلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتبعاً لطبيعة الأهداف العامة لمادة العلوم، وما يناسب طبيعة محتوى المقرر؛ ولذا سوف يعرض الباحث بُعدى الدافعية للإنجاز اللذان تم إختيارهما:

- 1. الرغبة في الأداء الأفضل The Desire to perform better: وتعنى حرص التلميذ على أداء الأعمال والمهام التي يقوم بها بدرجة عالية من الدقة والاتقان والكفاءة.
- 7. **الوعى بأهمية الوقت** Awareness of the importance time: وتعنى تنظيم التأميذ لوقته والاستفادة منه واستغلاله أفضل استخدام من خلال وضع جدول زمنى يحوى الأعمال والزمن المحدد لكل عمل.

ومما سبق تتضح أهمية الدافعية للإنجاز، وبناء على ذلك اختار الباحث إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك"، لتنمية بُعدى الدافعية للإنجاز اللذان تم اختيارهما من قبل الباحث.

إجراءات البحث:

وقد تمت الإجابة عن سؤال البحث من خلال الإجراءات التالية:

	۲.٧]
العدد ميام ٢٠٢٠		المحلد السادس والعشرون

اختيار المحتوى العلمى

بعد الإطلاع على كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، تم إختيار وحدة "الصوت والضوء" وهى الوحدة الثانية من كتاب مادة العلوم للصف الثانى الإعدادى من بين وحدات المقرر بالفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ١٩-٢٠/٢٠١م؛ ويرجع هذا الاختيار للأسباب الآتية:

- 1. تحتوى تلك الوحدة على العديد من المفاهيم العلمية والقوانين الأساسية، والتي تساعد التلميذ عند استيعابها على فهم وتفسير الظواهر المختلفة المحيطة به، وبناء بنية معرفية قوية تمكنه من استخدامها في المراحل الدراسية التالية.
- ٧. تتضمن تلك الوحدة العديد من الأنشطة العلمية والتجارب والتي يستطيع التلاميذ القيام بها مستخدمين أدوات بسيطة من البيئة المحيطة بهم، حيث تنوع تلك الأنشطة وتعددها يجعل التلاميذ لديهم الرغبة في أدائها بصورة أفضل، بالإضافة إلى أنها تعمل على جذب انتباههم وتجعل عقولهم في حالة نشاط دائم، وهذا ما يُزيد من دافعيتهم نحو تعلم العلوم ليس فقط في تلك المرحلة الحالية، وإنما في المراحل التعليمية التالية في المستقبل.
- ٣. تتيح موضوعات تلك الوحدة من خلال تقسيمها إلى مهام تعليمية صغيرة الفرصة أمام التلاميذ لتنظيم واستخدام أوقاتهم، حيث يسعى جميع التلاميذ لانجاز المهام وتحقيق الأهداف بصورة تعاونية.

إعداد أداة البحث:

*مقياس الدافعية للإنجاز.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد المقياس:

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى نمو بُعدان من أبعاد الدافعية للإنجاز وهما: (الرغبة في الأداء الأفضل - الوعى بأهمية الوقت) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وهذا ما تم مراعاته عند استخدام إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك" في تدريس وحدة "الصوت والضوء" موضع التجريب.

	۲۰۸]
العدد ميام ععدا		المحلد السادس والعشرون

- ب- تحديد وصياغة مفردات المقياس: اشتمل المقياس في صورته الأولية على (٢٠) مفردة تتعلق بالبُعدان المرتبطان بالدافعية للإنجاز (موضع البحث)، بحيث تم تخصيص (١٠) مفردات لكل بُعد منهما، وكل (١٠) مفردات تم تقسيمهم إلى (٥) مفردات إيجابية و (٥) مفردات سلبية، وتكون الإجابة عن مفردات المقياس بوضع علامة (√) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة أمام كل مفردة تدرج ثلاثي (دائماً –أحياناً أمام كل مفردة تدرج ثلاثي (دائماً –أحياناً البدًا).
- صدق المقياس: اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجالي المناهج وطرق تدريس العلوم، وعلم النفس، وذلك بغرض التأكد من مدى وضوح مضمون كل مفردة وملائمتها للهدف منها، وأيضاً مدى مناسبة المفردة لطبيعة وسمات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وارتباط كل مفردة بالبُعد الذي تتدرج تحته موضع القياس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء السادة المحكمين، والتي كانت أغلبها تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- ش- التجربة الإستطلاعية للمقياس: طبق الباحث مقياس الدافعية الإنجاز في صورته الأولية على عينة استطلاعية تكونت من ٢٠ تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة جزيرة دار السلام الإعدادية بنات التابعة لإدارة دار السلام والبساتين بمحافظة القاهرة، وذك في يوم الثلاثاء الموافق 17/١٢/٢٦، وذلك بهدف التحقق من ثبات المقياس، وتحديد زمن الإجابة عنه.
- ج- ثبات المقياس: قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بإستخدام طريقة (إعادة تطبيق المقياس) مرتين بفاصل زمنى قدره "أسبوعين" بين التطبيقين، حيث كان التطبيق الثانى في يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٢/١٠ على نفس العينة الإستطلاعية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة جزيرة دار السلام الإعدادية بنات، ثم تم حساب معامل الإرتباط بين درجات التلميذات في التطبيقين الأول والثانى بإستخدام معادلة الإرتباط لبيرسون، وقد وُجد أنه (٠٨٠٠) مما يدل على أن معامل ثبات المقياس

مرتفع، ويدل ايضًا على اتساق وثبات المقياس عبر الزمن، وصلاحية استخدام وتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية.

ح- تحديد زمن الإجابة: تم تحديد زمن الإجابة عن المقياس بواسطة حساب الزمن الذي استغرقته جميع التلميذات في الإجابة عن مفردات المقياس والانتهاء منه، وذلك من خلال جمع الأزمنة الخاصة بكل تلميذة عند تسليمها لورقة الإجابة، ثم أخذ المتوسط بالقسمة على عدد التلميذات التي اجبن عن المقياس، مع إضافة زمن إلقاء التعليمات وهو ١٠ دقائق وبذلك يكون زمن المقياس:

الصورة النهائية للمقياس:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها تجريب المقياس استطلاعياً، وفى ضوء آراء السادة المحكمين التى سبق الإشارة إليها، أصبح المقياس معداً فى صورته النهائية، حيث إنه مكون من (٢٠) مفردة منها (١٠) مفردات إيجابية، و(١٠) مفردات سلبية، لكل بُعد من البُعدان المتعلقان بالدافعية للإنجاز موضع التجريب، والجدول (١) التالى يوضح توزيع مفردات مقياس الدافعية للإنجاز على البُعدان.

	-ې	<u> </u>	(33-(-) 63
عدد المفردات	السالبة	الموجبة	المفردات
			أبعاد المقياس
١.	۲، ۲، ۷، ۸، ۱۰	۱، ۳، ٤، ٥، ٩	الرغبة في الأداء الأفضل
١.	۲، ۳، ۷، ۸، ۱۰	9 .7 .0 .2 .1	الوعى بأهمية الوقت
۲.	١.	١.	الإجمالي (عدد مفردات المقياس)

جدول (١) توزيع مفردات مقياس الدافعية للإنجاز على البعدان

التطبيق القبلى لأداة البحث:

تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز قبليًا على مجموعتى الدراسة (التجريبية، والضابطة)، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين في أبعاد الدافعية للإنجاز قبل التدريس،

	۲۱.]
العدد يوليو ٢٠٢٠		المحلد السادس والعثيرون

وتم التصحيح ورصد النتائج، ثم معالجتها إحصائياً بإستخدام اختبار (ت)، ويوضح الجدول (٢) نتائج التطبيق القبلي.

جدول (٢) المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) لنتائج تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز قبليًا

مستوى الدلالة عند ٠٠٠١	مستوى الدلالة	قیمة (ت)	الإنحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد التلاميذ (ن)	المجموعة
غير دال	٠.٧٥٦	۰.۳۱۲	٧.٧٩	٤٢.٤٣	٣.	الضابطة
إحصائياً			٧.٩٢	٤٣.٠٦	٣.	التجريبية

ويتضح من الجدول (٢) السابق: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق القبلي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠٠٣١٢) عند مستوى (٠٠٠١)، وهي غير دالة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في بعدى الدافعية للإنجاز قبل تطبيق تجربة البحث.

إجراءات تطبيق البحث:

بعد الإنتهاء من تطبيق أداة البحث قبليًا على مجموعتى البحث، بدأ الباحث فى تدريس الوحدة الثانية "الصوت والضوء" من كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادى بإستخدام إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض – قوم" للمجموعة التجريبية، بينما تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

تطبيق أداة البحث بعدياً: تم التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ومعالجة النتائج إحصائياً.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أسفرت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث عن المؤشرات التالية:

-تم اختبار صحة الفرض الأول القائل بأنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (والتي درست بإستخدام إستراتيجية "فكر -

	711]
ا ۲۰۲۰ میامه ۲۰۲۰		المحلد السادس والعثيرون

زاوج – شارك – اعرض – قُوم")، وتلاميذ المجموعة الضابطة (والتى درست بالطريقة المعتادة) فى نتائج التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية"، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للمقياس، وذلك بهدف معرفة دلالة الفرق بين نتائج المقياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة كما بالجدول (٣) التالى:

جدول (٣) المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) لنتائج تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز البعدى للمجموعة المتوسطات والمجموعة الضابطة، الدرجة الكلية للمقياس (٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة	الإنحراف	الفرق بين	المتوسط	326	المجموعة
عند ۲۰۰۱	(ت)	المعيارى (ع)	المتوسطين	الحسابى	التلاميذ	
				(م)	(ن)	
دالة إحصائياً	7.910	٦.٣٧	٧.٢٦	٤٠.٨٠	۳.	الضابطة
عند (۰.۰۱)		٧.٩٢		٤٨.٠٦	٣.	التجريبية

يتضح من الجدول (٣) السابق مايلي:

*إرتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض – قُوم" عن متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى عند مستوى دلالة (٠٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على قبول الفرض.

كما يمكن حساب مربع إيتا $(^2\eta)$ وحجم الأثر كما فى الجدول $(^2\eta)$ التالى:



جدول رقم (٤) عند (٤) وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير في مقياس الدافعية للإنجاز (2η) وعدد التأثير في مقياس الدافعية للإنجاز

مقدارحجم الأثر	قيمة حجم التأثير (d)	قيمة (² η)	درجة الحرية	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	1 47	٠.٢١	٥٨	الدافعية للإنجاز	فكر ، زاوج ، شارك

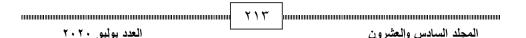
يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلى:

أن قيمة مربع إيتا $(2\eta) = 0.71$ ، وهذا يعنى أن 0.71، من التباين الكلى فى المتغير التابع (الدافعية للإنجاز) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (إستراتيجية "فكر، زاوج، شارك، اعرض، قُوم")، كما أن قيمة (d) = 0.00، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، حيث إنها أكبر من 0.00.

وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم" لها أثر فعال في تتمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

-وللتحقق من صحة الفرض الثانى القائل بأنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (والتى درست بإستخدام إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قوم") في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدى".

-تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الدافعية للإنجاز، وجدول (٥) التالى يوضح ذلك:



جدول رقم (٥)

قيمة (ت) ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للانجاز

مستوى الدلالة	قيمة	الإنحراف	المتوسط	المتوسط	326	التطبيق
عند ۲۰۰۱	(ت)	المعيارى	الحسابى	الحسابى	التلاميذ	
		(ع)	للفروق (م ف)	(م)	(ن)	
دالة إحصائياً عند	٣.٤٥٩	٧.٩٢	٥	٤٣.٠٦	٣.	القبلى
()		٧.٩٢		٤٨.٠٦	٣.	البعدى

يتضح من جدول (٥) السابق ما يلى:

-إرتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

- ويشير هذا إلى حدوث نمو واضح في بُعدى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قُوم" في التطبيق البعدى عن التطبيق القبلي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أسفرت نتائج التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز على مجموعتى البحث "التجريبية والضابطة" عن الآتى:

*وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفى ضوء ما سبق تتصف إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك - اعرض - قَوم" بالفاعلية فى تتمية بُعدى (الرغبة فى الأداء الأفضل - الوعى بأهمية الوقت) من أبعاد الدافعية للإنجاز، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات آخرى استخدمت فيها إستراتيجية "فكر - زاوج - شارك"، على متغيرات آخرى، ومنها دراسة كلًا من: (محمد

المجلد السادس والعشرون

حمادة، ۲۰۰۵؛ ريم مصطفى، ۲۰۱۸؛ محروس محمود، لمياء شعبان، محمود هلال، وشادية محمد، ۲۰۱۹)

كما تم تتمية الدافعية للإنجاز من خلال استخدام العديد من النماذج والمداخل والإستراتيجيات المختلفة التي قامت بها الدراسات السابقة، ومنها دراسة (رشا عبد الحميد، ٢٠١١؛ شامه محمدى، ٢٠١٨؛ مندور فتح الله، ٢٠١٥؛ شيماء محمد، ٢٠١٨).

وقد يرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الوصول إلى هذه النتائج على تلاميذ المجموعة الضابطة إلى ما يلي:

- التدريس بإستخدام إستراتيجية "فكر حزاوج -شارك -عرض -قُوم" يساعد على جذب انتباه التلاميذ للموضوعات الدراسية، ومن ثم زيادة الدافعية لديهم نحو تعلمها، كما تؤدى أيضًا إلى إثارة التنافس بين المجموعات داخل حجرة الدراسة، حيث تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه، ويكون لديها هدف التفوق على باقى المجموعات، وهذا ساعد على زيادة المشاركة الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحدة في أثناء القيام بالأنشطة التعليمية.
- يساعد استخدام إستراتيجية "فكر -زاوج -شارك -اعرض -قوم" على جعل بيئة التعلم بيئة تعاونية بين أفراد المجموعة الواحدة، وهذا يُكسب الثقة بالنفس لكل فرد فيها، من خلال عرض أفكاره وآرائه التي تدور بذهنه تجاه المواقف التي يطرحها المعلم عليهم، كما يشجعه أيضًا على تقديم المساعدة لزميله بالمجموعة، عند القيام بالأنشطة التعليمية، وذلك بغرض إنجاز المهام المطلوبة منهم على أفضل وجه ممكن، وهذا له علاقة بإحدى أبعاد الدافعية للإنجاز التي حددها الباحث (الرغبة في الأداء الأفضل).
- يساعد التدريس بإستخدام إستراتيجية "فكر حزاوج -شارك -اعرض -قّوم" على جعل التلاميذ لديهم وعى بأهمية الوقت من خلال التزامهم بالزمن الذى يحدده المعلم عندما يطرح عليهم سؤالٍ ما يحتاج إلى إجابة، حيث يسعون في الوصول لإجابة تلك السؤال بالتفكير فيه، وكذلك في أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية وما يحتاجه كل نشاط من زمن محدد، حيث يقومون بتنظيم أوقاتهم لإنجاز النشاط في الزمن المحدد، وهذا له علاقة بالبُعد الثانى من أبعاد الدافعية للإنجاز التي حددها الباحث (الوعى بأهمية الوقت).

- مما سبق يتضح أن إستراتيجية "فكر – زاوج – شارك – اعرض – قَوم" لها فاعلية كبيرة في تتمية أبعاد الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث، فإنه يوصى بما يلى:

- 1. إثراء محتوى كتاب مادة العلوم في جميع المراحل التعليمية بالأنشطة والتدريبات المتنوعة التي يمارسها التلاميذ، لكى تساعدهم على نمو الدافعية للإنجاز لديهم.
- ٧. الاستفادة من دليل المعلم المُعد وفقًا لإستراتيجية "فكر -زاوج-شارك-اعرض-قوم" في إعداد أدلة للمعلم لوحدات كتاب مادة العلوم بالصفوف الدراسية المختلفة ولباقي المواد الدراسية الآخرى.
- ٣. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمى مادة العلوم في جميع المراحل التعليمية، لتدريبهم على استخدام أساليب تدريسية حديثة تمكنهم من إعداد الأنشطة التعليمية التي تتمى الدافعية للإنجاز لديهم.
- ٤. الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية تشجع التلاميذ على التعاون والمشاركة والتفاعل بين بعضهم البعض للقيام بالأنشطة التعليمية التي تساعدهم على نمو الدافعية للإنجاز لديهم.

مقترحات البحث:

يرى الباحث أن البحث العلمى لابد وأن يقود إلى أبحاث آخرى، ولذلك فإنه يقترح إجراء البحوث التالبة:

- 1. دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية "فكر -زاوج -شارك اعرض قَوم" على متغيرات آخرى مثل الحس العلمى، التفكير الابتكارى، الذكاء الوجداني، والحل الإبداعي للمشكلات.
- ٢. دراسة فاعلية إستراتيجية "فكر -زاوج -شارك -اعرض قوم" في تتمية أبعاد آخري من أبعاد الدافعية للإنجاز.

	717]
العدد ميام ۲۰۲۰		المحلد السادس والعشرون

- ٣. دراسة فاعلية بعض المداخل والأساليب والاستراتيجيات الآخرى في تتمية الدافعية للإنجاز.
- ٤. دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية "فكر -زاوج -شارك اعرض قوم" في تتمية المفاهيم الكيميائية والخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية

- إبراهيم أحمد الزغبى (٢٠٠٧): أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد ١٩، العدد (١)، ص ٦٨-٩٦.
- إبراهيم أحمد عطية، محمد أحمد صالح (٢٠٠٨): فعالية استراتيجيتي (K.W.L.A) و (فكر. زاوج. شارك) في تدريس الرياضيات على تتمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد (٧٦)، ص ٥٠-٥٠.
- الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠١): أثر تفاعل دافعية الإنجاز والتغذية المرتدة على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالأزهر، العدد (٩٩)، إبريل، ص ٢١٩–٢٥٥.
- أمال سعد سيد (٢٠١٠): "أثر استخدام المعمل الافتراضى في تحصيل المفاهيم الفيزيائية واكتساب مهارات التفكير العليا والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٣، العدد (٦)، نوفمبر، ص ١-٤٦.
- أمل محمد على (٢٠١٨): "منهج مقترح في العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء ما بعد البنائية لتتمية مهارات عادات العقل ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

	717	
العدد منام ۲۰۲۰		المحلد السادس والعشرون

- (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة: تتمية وتعميق، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس (٢٨)، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- حمدى على الفرماوى (٢٠٠٤): دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رشا هاشم عبد الحميد (٢٠١١): "فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تتمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- رمضان مسعد بدوی (۲۰۱۰): التعلم النشط، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ريم سالم مصطفى (٢٠١٨): أثر إستراتيجية "فكر -زاوج شارك" فى تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط لمادة علم الأحياء وتتمية الميول العلمية لديهم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل بالعراق، المجلد ١٥، العدد (١)، ص ١٨١-٢٦٨.
- سامى محمد ملحم (٢٠٠٦): سيكلوجية التعلم والتعليم "الأسس النظرية والتطبيقية"، ط٢، عمان، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.
- شامه جابر محمدى (٢٠١١): "فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعارض المعرفى في تصحيح التصورات البديلة وتنمية التفكير التوليدى والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتزراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شيماء أحمد محمد (٢٠١٨): "أثر استخدام نموذج درايفر في تدريس العلوم لتنمية الاستقصاء العلمى والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢١١، العدد (٣)، مارس، ص ١٦١-٢١١.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦): مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد المنعم أحمد الدردير، جابر محمد عبد الله (٢٠٠٥): علم النفس المعرفي: قراءات وتطبيقات معاصرة، القاهرة، دار عالم الكتب.

	717]
العدد بوليو ۲۰۲۰		المجلد السادس والعشرون

- علاء محمود الشعراوى (۲۰۰۰): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ٤٤، سبتمبر، ص ٣٢٥-٢٨٦.
- عماد الدين عبد المجيد الوسيمى (٢٠١٣): فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحصيل العلوم وتتمية مهارات التفكير الابتكارى ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، المجلة المصرية التربية العلمية، المجلد ١٦، العدد (١)، يناير، ص ١-٥٥.
- فاروق فهمى، ومنى عبد الصبور (٢٠٠١): المدخل المنظومى في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف.
- فوزى محمد جبل (٢٠٠١): علم النفس العام، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعى الحديث.
- ليلى بنت عبد الله المزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ٨، العدد (٤)، ديسمبر، ص ٢٧-٨٩.
- ليلى عبد الله حسام الدين، حياة على رمضان (٢٠٠٧): فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعى في تتمية التفكير التوليدى ودافعية الإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٠، العدد (٢)، يونيو، ص ١٢١-١٧٠.
- مجدى رجب إسماعيل (٢٠٠٩): فاعلية أساليب التعلم الإلكتروني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودافعيتهم نحو تعلم العلوم، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٢، العدد (١)، مارس، ص ١٧-٧١.
- محروس محمود، لمياء شعبان، محمود هلال، وشادية محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر –زاوج –شارك) في تدريس تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور على تنمية مهارات التواصل الشفوى لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد (٦٣)، يوليو، ص ٤٨٥ –٥٣٠.
- محمد محمود حمادة (۲۰۰۵): فعالية استراتيجيتي (فكر زاوج شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تتمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة

- الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (7)، يوليو، (7)، يوليو، (7).
- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦): استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، القاهرة، عالم الكتب.
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٥): "أثر التدريس بنموذجي ويتلى للتعلم البنائي ومكارثي لدورة التعلم الطبيعية (4MAT) في تتمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية نحو تعلم مادة الفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٨، العدد (٣)، مايو، ص
- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥): أثر استخدام إستراتيجية "فكر -زاوج شارك" في التحصيل والتفكير الابتكارى ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى المعاقين بصريًا، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٨، العدد (٣)، سبتمبر، ص ١٦٢ ١٦٢.
- نايفة قطامى (٢٠٠٤): مهارات التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - نبيل محمد زايد (٢٠٠٣): الدافعية والتعلم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٧): دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- هنادى بنت عبد الله سعود (٢٠١٤): "فاعلية طريقة التدريس بحلقة الحوار السقراطى في تتمية الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسى وبقاء أثر التعلم لدى طالبات جامعة أم القرى"، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٧، العدد (٣)، مايو، ص ١٥٥-١٨٣.

المراجع الاجنبية

Budd, J. W. (2005): Practicing What we Preach: Using Professional degree principles to improve HRIR and Management teaching, Human Resource Management Review, 15 (3), 187-199.

	۲۲.]
ا العدد منام ۲۰۲۰	<u> </u>	المحلد السادس والعشرون

- Carss, W. D. (2007): The Effects of using think pair share during guided reading lessons. (Doctoral Dissertation), The University of Waikato.
- Jeela, J. (2004): Adult Education Practices: Guided Discussion for Increased Motivation, University of Ottawa Co-operative,
 Retrieved 13 October, 2013, frpm: http://www.cafce.ca/pages/cooptips.php?id=25
- Ledlow, S. (2001): Using Think Pair Share in the College Classroom, Center for Learning and Teaching Excellence, Arizona State University.
- Pietri, N. J. M. (2015): The Effects of Task-Based Learning on Thai Students' Skills and Motivation. Asean Journal of Management & Innovation, 3 (4), 72-80.
- Seo, S. (2006): Special Education Reading Teachers' Understandings and Enactment of Motivational Teaching for Elementary Students with Learning Disabilities, (Ph. D.) University of Florida.
- Smith, L. J. (2009): Motivation and Long-term Language Achievement: Understanding Motivation to Persist in Foreign Language Learning, (Ph.D.) Dissertation University of Maryland.
- Stuever, D. M. (2006): The effect of metacognitive strategies on subsequent Participation in the middle school science classroom. (Doctoral Dissertation), Wichita state university.
- Tanner, K. & Allen, D. (2002): Approaches to cell Biology teaching: a Primer on Standards, Cell Biology Education, 1 (4), 95-100.
- Waugh, R.F. (2002): Creative a Scale to Measure Motivation to Achieve Academically: Linking Attitudes and behaviours Using Rasch Measurement, British Journal of Educational Psychology, 72 (1), 65-86.

بة للإنجاز	الدافعب	عاد	ن أب	فی تتمیة بعدین ه	- قوم"	ض –	ارك – اعرم	زاوج – ش	"فكر – ز	ية إستراتيجية	فاعلب
بمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي											
		1111111									
Wilkins	N	T	&r	Kunermine	G	р	(2010)	Why	Try?	Δchiever	nen

Wilkins, N. J. & Kuperminc, G. P. (2010): Why Try? Achievement Motivation and Perceived Academic Climate among Latino Youth, The Journal of Early Adolescence, 30 (2), 246-276.